

مهارات صناعة الحافظ والمحفظ المتقن

د. خالد حسن جياش

طرق تدريس القرآن الكريم

مقدمة :

إن القرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة، التي أنزلها على خاتم أنبيائه ورسله عليهم السلام أجمعين ، ليخرج بها الناس من الظلمات إلى النور ، ومن الشرك إلى الهدى. والقرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي ، وهو أفضل الذكر يتعبد به المسلم في صلاته وفي تلاوته قربة إلى الله سبحانه وتعالى، ويتحاكم إليه في المحيا والممات .

وتدريس القرآن وتعلمه شرف عظيم ، وغاية عليا لا ينالها إلا من نال فضلاً من الله ورحمة .

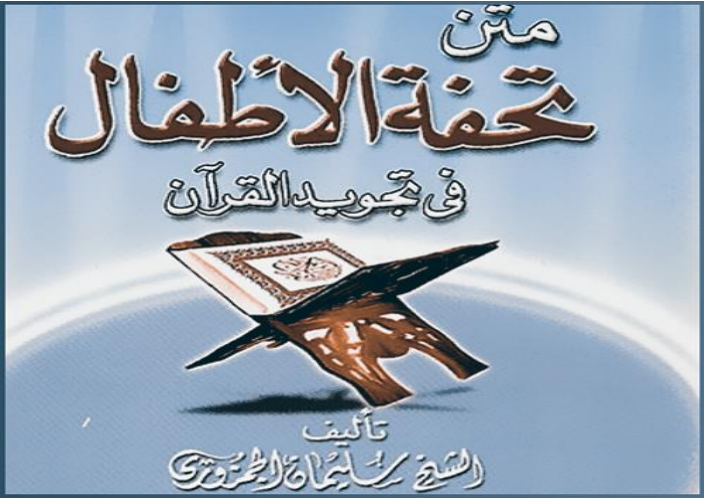
طرق تدريس القرآن الكريم



تذكرة :

الحياة مع القرآن الكريم تبعثُ في النَّفْسِ اطمئناناً، وتُحيي الرُّوحَ الذابِلةَ
بينابيع القرآنِ الفياضة بكلِّ معاني الدفء، والأُنس، والراحة، ولا ريب أنَّ
القلبَ يزدادُ إيمانه، ويتألقُ نبضه؛ فتلاوته عملٌ تعبدي خالصٌ لله –
تعالى-، وهو يبي جسوراً متينةً للآخرة.

طرق تدريس القرآن الكريم



**ولِتلاوة القرآن الكريم جانبان
أساسيّان، وهما:**

الجانب النظريّ:

وهذا الجانبُ يُعنى بمعرفة أحكام علم التجويد، وقواعده، ثمّ فهمها فهماً وافياً، وحفظها بإتقانٍ؛ لأنّها المُرْتَكز الأساسيّ في الجانب العمليّ التطبيقيّ.



طرق تدريس القرآن الكريم

الجانب العملي:

وهذا الجانبُ يُعنى بتطبيق الأحكام، والقواعد التجويدية تطبيقاً تاماً؛ عن طريق التلقّي بالسّماع والمُشافهة من أفواه العلماء العارفين بأحكامه، وقواعده، والمتّقين تلاوته، وبيانّه، وقد جاء أنّ تعلّم هذا الجانب واجبٌ على كلّ مسلمٍ قادرٍ على تطبيقه، وتلاوته بإتقانٍ، وممّا يدلّ على ذلك قوله -تعالى-: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)، وقوله -تعالى-: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ)؛ وهذا ما استند إليه العلماء في وجوب تطبيق الأحكام التجويدية في التلاوة القرآنية.



طرق تدريس القرآن الكريم

ومما ينبغي على مُعلِّم القرآن الكريم أن يحرص عليه ترسيخ المفاهيم الإيمانِيَّة،
والمبادئ الإسلاميَّة الصحيحة في تعليمه القرآن الكريم لتلاميذه؛ فيحرص على
إذكاء روح المراقبة، واستشعار أهميَّة العبادات بتنوعها، والنهوض بنفوس
تلاميذه إلى مرتبة الصالحين، والترفُّع عن النقائص، والملذَّات الدُّنيوية، وأن
يُثمِّن في نفوسهم أهميَّة الدعاء، والتوجَّه إلى الله - تعالى - به.

طرق تدريس القرآن الكريم

نصائح تربوية:

* ضع نصب عينك

الإتقان في عملك

وإخلاصك

في أداء رسالة التعليم.



الصلوة

عماد الدين
فعاقد عليها

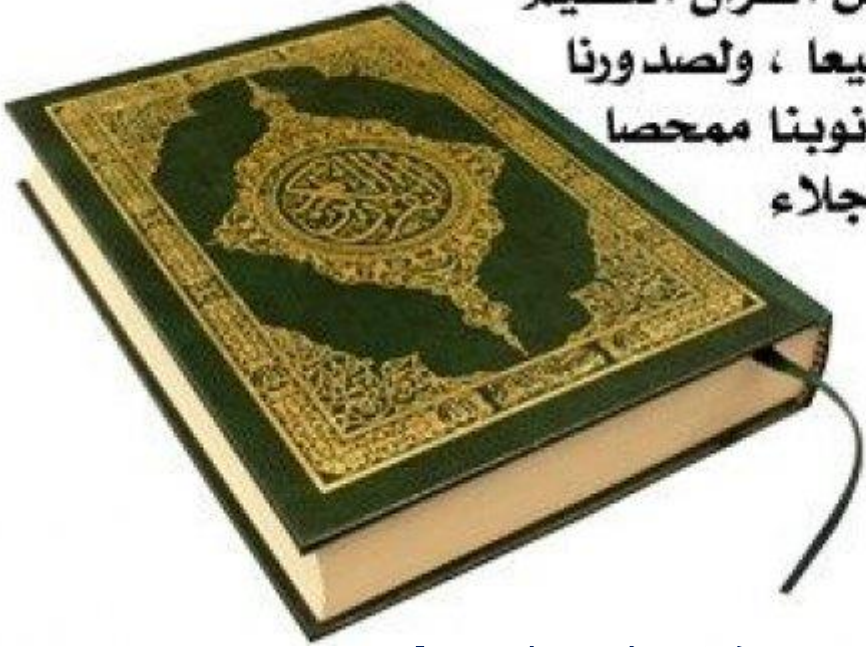


طرق تدريس القرآن الكريم

ومما ينبغي للمعلم أن يحرص أيضاً على إيضاح

مكونات العبادة في الإسلام، وأن الله لم يخلق عباده عبثاً؛ فهم مسؤولون عن العبادات أمام الله، فعلى سبيل المثال تُعدّ الصَّلَاة جوهرة الإسلام، وعماده الثابت، وهي اتصالٌ مع الله -عزّ وجلّ- في كلّ حينٍ بالذِّكر، والقرآن، وإيقاظٌ للضمائر، والتفكير في المصائر؛ فيتمكّن المعلم من تحقيق هذه الثوابت، والدعائم في قلوب التلاميذ؛ توَكُّلاً، وإيماناً، وتطبيقها على الجوارح عملاً، وإتقان

اللهم اجعل القرآن العظيم
لقلوبنا ربيعاً ، ولصدورنا
نوراً ، ولذنوبنا ممحواً
ولهمومنا جلاء



طرق تدريس القرآن الكريم

بعد التمهيد الذي سبق عن أهمية تعليم القرآن الكريم يجب ان يفصل الحديث عن
طرق تدريس القرآن الكريم، والذي يتضمن محورين هما:

محور تدريس التلاوة.

محور تدريس حفظ القرآن الكريم.



طرق تدريس القرآن الكريم

محور تدريس التلاوة :

(إن كلمة تلاوة تعني الإتيان ، ومنها قوله تلوته : تبعته ، وتتالت الأمور ، تلا بعضها بعضاً ، وتلوته قرأته وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة .

وقد وردت كلمة التلاوة ومشتقاتها في القرآن الكريم في ثلاثة وستين موضعاً .
قال تعالى : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ).

طرق تدريس القرآن الكريم



وفن التلاوة يعني طريقة الأداء في قراءة القرآن الكريم مع التقيد بالأحكام مثل أحكام التجويد ، وسلامة النطق بالحروف والكلمات ؛ وكذلك الترتيل ، الذي عرّف أيضاً بالتجويد.

قال صلى الله عليه وسلم :

يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا،

فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها

رواه أحمد



طرق تدريس القرآن الكريم

أما الترتيل اصطلاحاً فقد عرفه الإمام علي رضي الله عنه بأنه :
(تجويد الحروف ومعرفة الوقوف).
وقد عرف أيضاً بأنه أي الترتيل :
(القراءة بتؤدة واطمئنان وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه مع تدبر المعاني) .

طرق تدريس القرآن الكريم

الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم:

تهدف دراسة القرآن الكريم وتلاوته إلى تحقيق أهداف عامة

منها:

١- اطلاع المتعلمين على المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي.

٢- تقوية إيمانهم وصلتهم بالقرآن الكريم ليصبح دستورهم في الحياة.

طرق تدريس القرآن الكريم

الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم:

- ٣- إتقان حفظ السور المقررة، مع مراعاة ضبط الحركات والسكنات، ونطق الحروف والكلمات والآيات نطقاً سليماً.
- ٤- تدبر القرآن الكريم والانتفاع بما حواه من العلوم الشرعية والأخلاق والآداب.
- ٥- تحقيق الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي للمتعلمين.

طرق تدريس القرآن الكريم

الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم:

٦- السمو بمستوى الطلاب اللغوي من خلال إجادتهم تلاوة القرآن الكريم، وحسن النطق بآياته، ومراعاة أحكام التجويد.

٧- زيادة الثروة اللغوية عندهم من خلال حفظهم القرآن الكريم بحيث تنمو لديهم القدرة على الاستفادة من العبارات والكلمات القرآنية التي تثري نشاطهم الثقافي والاجتماعي.

طرق تدريس القرآن الكريم

الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم:

٧- إثراء الجانب الفكري لديهم بالمعلومات والمفاهيم الإسلامية التي تتناول حياة المسلم.

٨- إتقان تلاوة القرآن الكريم.

٩- تكوين التذوق من قراءة القرآن الكريم.

١٠- تكوين روح العمل بأحكام القرآن الكريم، والتخلق بأخلاقه وآدابه.

أساليب تدريس القرآن الكريم

الأهداف الخاصة لتدريس التلاوة والحفظ:

أما الأهداف الخاصة، فإنها تخص كل درس على حده، فعلى سبيل المثال يمكن إجمال أهداف تدريس سورة الضحى مثلاً على النحو التالي:

- ١- إتقان تلاوة وحفظ هذه السورة.
- ٢- استيعاب معاني هذه السورة.
- ٣- معرفة أسباب نزول هذه السورة.
- ٤- العمل بأحكام وآداب هذه السورة.

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (١٦) وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْنُ عَجَاءٍ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

سُورَةُ الضُّحَى
ترتيلها ٩٣ آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى (٣)
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى (٥) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
(٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

سُورَةُ الشَّرْحِ
ترتيلها ٩٤ آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)



طرق تدريس القرآن الكريم

التمهيد لدرس التلاوة والحفظ:

ويمهد المعلم لطلابه وذلك بأن يقنعهم بأن حاجتهم إلى هذا الكتاب العظيم أكبر من حاجتهم إلى أي شيء آخر في هذا الوجود، ويبين لهم أن هذا الكتاب هو آخر رسالة للبشر من عند خالقهم.

ويراعي المعلم ربط آيات القرآن الكريم بواقع التلاميذ، بحيث يبين لهم أن فيه حل لجميع المشكلات، وأنه شفاء لما في الصدور، ويضرب لذلك الأمثلة حتى يبقى القرآن حياً في صدورهم.

طرق تدريس القرآن الكريم

ويمكن للمعلم أن يستفيد من الأمور التالية في تهيئته للدروس:

١- عرض عام لأهم ما يدور حول الآيات المخصصة للقراءة من أحكام، وأفكار، وسبب نزولها.

٢- عرض قصة قصيرة تناسب موضوع الدرس.

٣- توجيه أسئلة توصل إلى موضوع الدرس.

٤- محاولة ربط الدرس السابق بالدرس الحاضر.

طرق تدريس القرآن الكريم

ويمكن للمعلم تذكير الطلاب بآداب التلاوة :

أ . الطهارة المعنوية والسلامة من السلوكيات المخالفة للإسلام .

ب . إخلاص النية لله تعالى .

ج . التأدب بآداب الجلوس في مجلس العلم .

د . الاستعاذة والبسملة .

هـ . الترتيل والتؤدة وعدم الاستعجال في القراءة والتدبر .

و . تحسين الصوت عند تلاوة الآيات .

طرق تدريس القرآن الكريم

خطوات تدريس التلاوة والحفظ

القراءة النموذجية من قبل المعلم :

يتلو المعلم الآيات الكريمة موضوع الدرس ويراعي في هذه التلاوة : الأناة، والخشوع، والوقف على المواقف، وتحسين الصوت، وأحكام التجويد ويحسن بالمعلم أن يكرر التلاوة مرتين أو ثلاث حسب الحال، وله أن يستخدم التسجيل في تحقيق ذلك لكي ترسخ القراءة الصحيحة في أذهان الطلاب.

طرق تدريس القرآن الكريم

شرح الآيات إجمالاً وتوضيح معاني المفردات الصعبة :

يقدم المعلم شرحاً موجزاً سهلاً للآيات لإبراز الأفكار الرئيسة لها، والآداب الإسلامية التي ترشد إليها، مع تدوين معاني بعض الكلمات الصعبة على السبورة، وبيان الفرق بين الرسم العثماني والإملائي.

طرق تدريس القرآن الكريم

القراءة الجماعية :

يتلو المعلم الآيات ويردد الطلاب خلفه جماعيا، مع مراعاة متابعة الطلاب أثناء التردد.

ومن الممكن أن يسعى المعلم من خلال القراءة الجماعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تقويم ألسنة الطلاب من عيوب النطق، كحبسة اللسان، والتأتأة، والفأفة، ونحو ذلك.

٢- منع سريان اللهجات العامية، واللغات الأعجمية إلى التلاميذ أثناء قراءتهم للقرآن الكريم.

طرق تدريس القرآن الكريم

- ٣- تعريف التلاميذ بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف، كعلامات المد، والوقف، والأحزاب، والسجرات، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها.
- ٤- استيعاب التلاميذ نطق الكلمات التي يواجهون فيها بعض الصعوبة.
- ٥- تمكين من لا يعرف القراءة والكتابة من حفظ ما تيسر من القرآن الكريم.
- ٦- تعويد التلاميذ على كيفية الوقوف على الحرف المنون والمتحرك والساكن، وكيفية التصرف عند الاضطرار إلى الوقوف على جزء من الجملة أو شبهها قبل تمام بقيتها، ونحو ذلك.

طرق تدريس القرآن الكريم

- ٧- تعويد التلاميذ على كيفية القراءة الصحيحة من المصحف الشريف.
- ٨- تعويد التلاميذ على تدبر الآيات من خلال التوقف عند بعضها، ولفت أنظار التلاميذ إلى معانيها.
- ٩- تعريف التلاميذ بأحكام التجويد الأساسية، وكيفية تطبيقها عند مرور مثيلاتها أثناء القراءة.

طرق تدريس القرآن الكريم

القراءة الفردية من قبل الطلاب:

يبدأ المعلم بالاستماع إلى تلاوات الطلاب وتدريبهم على التلاوة، ويبدأ بالطلاب المجيدين ثم تدريب الطلاب واحداً بعد الآخر مع تصويب الخطأ في حينه، ولا يجوز التساهل في تصحيح أخطاء الطلاب في التلاوة أو التسامح فيها بحجة تحقيق الانطلاق في التلاوة وعدم المقاطعة الكثيرة وغير ذلك من أسباب وحجج.

طرق تدريس القرآن الكريم

بعض الأساليب المهمة التي تساعد المعلم في تصويب الأخطاء المتأصلة في الألسن:

تهجي الكلمة الصعبة مع التشكيل:

فتقرأ الكلمة حرفاً حرفاً وذلك في حالات:

أ- توالي حركة الضم ثم مجئ حركة الفتح مثل قوله تعالى: (إنا لنصُرُ رُسُلَنَا) فتقطع هكذا (رُ) (سُ) (لَ) (نا).

ب- إذا كانت الكلمة طويلة تتجاوز سبعة أحرف مثل قوله تعالى: (فسيكفيهم الله)

طرق تدريس القرآن الكريم

بعض الأساليب المهمة التي تساعد المعلم في تصويب الأخطاء
المتأصلة في الألسن:

تهجي الكلمة الصعبة مع التشكيل:

فتقرأ الكلمة حرفاً حرفاً وذلك في حالات:

ج- إذا كان الخطأ بسبب جهل الطالب بالشدة وكيفية قراءتها مثل قوله تعالى
(فالمقسمات) فإنها تقطع حرفاً حرفاً ويتم فك الشدة إلى حرفين.

د- إذا كان سبب الخطأ توالي حرفين متماثلين أو أكثر مثل قوله تعالى: (أتعذاني).

طرق تدريس القرآن الكريم

كتابة ونطق الكلمة مرتين:

مرة بالقراءة الصحيحة وأخرى بالقراءة الخاطئة وعمل المقارنة بينهما وذلك مثل:

أ- إذا كان سبب الخطأ أن الطالب أطال الحركة فأتى بحرف من جنسها مثل قوله تعالى " **إِنَّ** لدينا " فيطيل فتحة النون الأولى فيأتي بالألف هكذا " **إِنَّا** "

ب - إذا كان الخطأ بسبب كون الكلمة مبنية للمجهول فيقرأها الطالب للمعلوم فتكتب على السبورة بالوجهين ويقارن بينهما مثل قوله تعالى " **وَصُدَّ** عن السبيل "

طرق تدريس القرآن الكريم

التركيز على الأخطاء الشائعة في التلاوة:

على المعلم أن يعمل على تقويم وإزالة الأخطاء الشائعة، وألا يمل من ذلك، لأن تصحيح مثل هذه الأخطاء يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل. مثل كسر الذال في كلمة (أعوذ)، وضم النون في (من الشيطان) وتسكين الهاء في (وهو).

طرق تدريس القرآن الكريم

بيان صفة الحرف أو مخرجه الصحيح:

وذلك في الحروف المتقاربة في الصفات أو المخارج مثل:

أ - حرف الـ ذال حرف مرقق والخطأ يكون في تفخيمه فينقلب إلى (ظاء) مثل قوله تعالى:

" إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ مُحَذَّورًا "

ب - حرف الـ تاء حرف مرقق والخطأ يكون في تفخيمه فينقلب إلى (طاء) مثل قوله تعالى:

" يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي . "

طرق تدريس القرآن الكريم

- ج- حرف الثاء لا بد من إخراج اللسان عند النطق به والذين لا يخرجون اللسان معه يقلبونه إلى حرف السين مثل قوله تعالى " **وما تلبثوا بها** "
- د- حرف الذال لا بد من إخراج اللسان عند النطق به والذين لا يخرجون اللسان معه يقلبونه إلى حرف الزاي مثل قوله تعالى " **إلما ذكيتم** "

طرق تدريس القرآن الكريم

التركيز في الرد على موضع الخطأ :

وذلك إذا جاء اسم منون وبعده كلمة مبدوءة بهمزة وصل مثل قوله تعالى: (**خبثته** **اجتث**) فهنا التقى ساكنان وهما التنوين والجميم فيجب تحريك التنوين – الذي هو عبارة عن نون ساكنة – بالكسر فنقتصر في الرد أولاً على هذين الحرفين ((**نج**)) وتردد أكثر من مرة ثم تقرأ الكلمتان بالوصل (**خبثته اجتث**).

طرق تدريس القرآن الكريم

بيان القاعدة في القراءة :

وذلك في همزات الوصل متى تقرأ بالفتح؟ ومتى تقرأ بالكسر؟ ومتى تقرأ بالضم؟

طرق تدريس القرآن الكريم

بيان المراد باصطلاحات الضبط :

وذلك عند وقوع الخطأ بسببها مثل الصفر المستدير والصفر المستطيل
والحروف الصغيرة كالواو والياء والألف.

طرق تدريس القرآن الكريم

المناقشة:

والمراد بها مناقشة الطالب بعد خطئه في التلاوة حتى يتبين له خطؤه، فمثلاً عندما يخطئ الطالب في قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى من المؤمنين أنفسهم) فينطق حرف السين بالضم فتتم المناقشة كما يلي:

طرق تدريس القرآن الكريم

- أ- أعد القراءة .
- ب- أعد القراءة وانتبه للكلمة التي بعد كلمة المؤمنين.
- ج - ما الحركة التي على السين.
- د -اقرأ حرف السين بالفتح ثم اقرأ حرف السين بالضم.
- هـ - أيهما أصح بالضم أم بالفتح ؟
- و - اقرأ الآية؟

طرق تدريس القرآن الكريم

نطق المعلم لخطأ الطالب, ثم إتباعه بالصواب, مع تكرار ذلك على مسمع الطالب.

على المعلم أن يقوم بتقليد الخطأ الذي قرأ به الطالب تقليدا مهذبا, يُعلمه فيه أنه يريد إفادته بطريقة تجعله يدرك الخطأ بنفسه, وليس الغرض تقليده والسخرية به بتاتا, ثم يتلو المعلم الكلمة الصحيحة, ثم يكرر قراءة الخاطئة فالصحيحة, ليستحث وينشط انتباه الطالب لملاحظة الفرق بينهما

طرق تدريس القرآن الكريم

السبورة: سواء كانت سبورة الفصل أو سبورة إضافية متحركة، وأن
يستخدم الأقلام الملونة لتوضيح علامات الإعراب وضوابط التلاوة،
وعلامات الوقف.

طرق تدريس القرآن الكريم

الأشرطة المسجلة المرتلة: هي مهمة جداً لمعلم القرآن الكريم، على أن تكون القراءة لمشاهير القراء المتقنين والمتميزين والمجيدين من أمثال الشيخ / الحصري، والشيخ / المنشاوي، والشيخ / عبد الباسط، والدكتور / أيمن رشدي سويد، والشيخ / الحذيفي، والشيخ / إبراهيم الأخضر، والشيخ / محمد أيوب.

طرق تدريس القرآن الكريم

الأشرطة المسجلة المرتلة:

والتركيز على جوانب التميز عند كل قارئ من هؤلاء القراء، فمثلاً الشيخ / الحصري، يركز على أزمنة الحروف ويتم زمن حروف المد بشكل رائع، والشيخ / المنشاوي، في الوقف والابتداء، والشيخ / عبد الباسط، في الأداء الصوتي المتميز.

طرق تدريس القرآن الكريم

الأشرطة المسجلة المرتلة:

والدكتور / أيمن رشدي سويد، في الاهتمام بالمخارج والصفات،
والشيخ / الحذيفي، في وضوح مخارج الحروف والصفات عنده، والشيخ /
إبراهيم الأخضر، في النبر والمخارج والصفات، والشيخ / محمد أيوب، في
الأداء الصوتي المتميز .

طرق تدريس القرآن الكريم

محور تدريس حفظ القرآن الكريم.

الحفظ يحتاجُ لأربعة أطوار: السماع
والحفظ والنسخ والمراجعة، وإليك تفصيلَ
ذلك:

طرق تدريس القرآن الكريم

محور تدريس حفظ القرآن الكريم.

أولاً: السماع: بأن يَسْمَعَ الطالبُ الصفحةَ التي يريد حفظها من قارئ يضع تسجيلاته على الجوال مثلاً، أو يقرأ على شيخ له، أو طالبٍ مثله. والمقصود بهذه الوسيلة التوثق من ضبط ألفاظ المحفوظ، وتهيئة الذهن للحفظ، ولأن التقاط الأذن للمادة المراد حفظها أقوى من التقاط العين لها.

طرق تدريس القرآن الكريم

ثانيًا: الحفظ:

والطريقة المعتمدة فيه هي الطريقة التراكمية، وتفصيلها في البنود الآتية:

١ - تُقسَّم الصفحة خمسة أقسام، كل قسم ثلاثة أسطر،
قد تقل قليلاً أو تزيد قليلاً.

طرق تدريس القرآن الكريم

ثانيًا: الحفظ:

٢- يقرأ الطالب الأسطر الثلاثة نظرًا بالعين من ٥ إلى ١١ مرة، ولا يغيب بصره عن المصحف ولو حفظها من أول مرة؛ لأنَّ الهدفَ هنا ليس الحفظ؛ وإنما رسم صورة تثبت في الذهن لمصلحة استحضارها فيما يستقبل من الزمان.

٣- يحفظ الطالب الأسطر الثلاثة، ويعيدها حفظًا من ٥ إلى ١١ مرة أيضًا.

طرق تدريس القرآن الكريم

- ٤- ولو أخطأ في كلمةٍ أو حرفٍ فلا يعيد الأسطر الثلاثة؛ بل الكلمة التي أخطأ فيها، ويكرر هذا من ٥ إلى ١١ مرة.
- ٥- ثم ينتقل إلى الخُمس الثاني من الصفحة، ويحفظه بنفس الطريقة، وبعد حفظه يقرأ الخمس الأول والثاني ثلاث مرات؛ ليتم ربط المحفوظ ببعضه ببعض.
- ٦- ثم يحفظ الأخماس الثلاثة المتبقية بنفس الطريقة، وفي كل مرة يربط الخُمس المحفوظ بالذي قبله، حتى يحفظ بذلك الصفحة كاملة.

طرق تدريس القرآن الكريم

ثالثاً: النسخ:

بعد إتمام حفظ الصفحة يقوم الطالب بنسخ الصفحة في دفتر دون النظر في المصحف، ثم يقارن.

رابعاً المراجعة:

المراجعة لها خَطَّان: الأول: مراجعة الحفظ القديم، والآخر: مراجعة الحفظ الجديد، وهو الذي تم خلال الأسبوع نفسه.

طرق تدريس القرآن الكريم

القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم:

الاقتصار على طبعة واحدة من المصحف:

وهذا المصحف الأفضل أن يبدأ بآية في أول الصفحة وينتهي بآية.

تصحيح القراءة مقدّم على الحفظ:

عملية الربط مقدم على الحفظ: الربط مهم جدا في كل جزء من أجزاء
السورة ، أي ربط الآيات بالمعاني ..

طرق تدريس القرآن الكريم

التكرار:

عملية التكرار تحمي الحفظ من التلف والفرار..،

التكرار نوعان:

أولهما : بمعنى امرار المحفوظ على القلب سرّاً.

الثاني : التكرار الصوتي وبطريقة مرتفعة يومياً.

التكرار يجب أن يكون من وجهة نظري خمس مرات على الأقل

طرق تدريس القرآن الكريم

الحفظ اليومي المنتظم خير من الحفظ المتقطع : لماذا ؟

لأن هناك حجيرات في الدماغ مسئولة عن الحفظ فعندما تبدأ بعملية الحفظ ربما تشعر ببعض التعب ... ولكن لماذا ؟

لأن هذه الحجيرات في دماغك تعاتبك وتقول لك "أهكذا هجرتني هذه المدة الطويلة والآن تطالبني بالحفظ !!؟ أين كنت منذ زمن طويل !!؟؟

ربما تعاندك في البداية ولكن في اليوم الثاني والثالث والرابع تستجيب لك ... ابدأ بالقليل بعد التعود على الحفظ ، وبعد استجابة الحجيرات لك زد قليلاً الكمية ...

طرق تدريس القرآن الكريم

الحفظ البطيء الهادي أفضل من السريع المندفع:

البطيء معناه أن تحرك العين يمينا ويساراً ببطء شديد كأنك تصور بكاميرا فيديو تنظر هكذا على المصحف يمينا ويساراً .. ركّز على الآيات والأسطر التي ستحفظها حتى أن بعض البصريين ينصح أن يضع ورقة على النص حتى لا تنتبه لغير المحفوظ .. أنظر إلى الآيات ثم أغمض عينيك مباشرة واقرأ ، لا تنظر إلى السقف والشبابيك والستائر والأنوار و... الخ .. لأنك ستحفظ أشكالاً ثانية غير الآيات..

طرق تدريس القرآن الكريم

التركيز على المتشابهات يرفع الالتباس:

مثال على المتشابهات :

(يقتلون النبيين بغير الحق)

(يقتلون الأنبياء بغير حق)

الأولى في سورة والثانية في سورة أخرى

طرق تدريس القرآن الكريم

وهناك كتب في هذا المجال منها :
البرهان في متشابه القرآن ... للكرماني .
فتح الرحمن ... للقاضي زكريا الأنصاري
ويوجد كتب اهتمت بالمتشابه بدون تحليل منها : عنوان الرحمن في حفظ
القرآن .. لأبي ذر القلموني
تنبيه الحفاظ إلى متشابه الألفاظ ... محمد عبد العزيز .

طرق تدريس القرآن الكريم

عملية الربط بين الآيات تؤدي إلى الحفظ المتماusk، والفهم الشامل
سبيل الحفظ المتكامل.

ضرورة المراجعة المستمرة لتثبيت المحفوظ.

طرق تدريس القرآن الكريم

لا تجاوز سورة حتى تربط أولها بآخرها:

بعد تمام سورة ما من سور القرآن لا ينبغي للحافظ أن ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظها تمامًا، وربط أولها بآخرها، وأن يجري لسانه بها بسهولة ويسر، كما يقرأ القارئ منا فاتحة الكتاب دون عناء أو استحضار، وذلك من كثرة تردادها، وقراءتها.

طرق تدريس القرآن الكريم

المتابعة الدائمة:

يختلف القرآن في الحفظ عن أي محفوظ آخر من الشعر أو النثر، وذلك أن القرآن سريع الهروب من الذهن، بل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك: “تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيًّا من الإبل في عقلها” (متفق عليه)؛ لذلك فلا بد من المتابعة الدائمة والسهر الدائم على المحفوظ من القرآن؛ لذا يجب على حافظ القرآن أن يكون له ورد دائم للمراجعة يتناسب مع ما يحفظه.

طرق تدريس القرآن الكريم

توجيهات عامة حول طرق تدريس القرآن الكريم

ينبغي للمدرس أن يتدرج مع الطالب في تعليمه الأداء؛ فيحرص في البداية على إجادته نطق الكلمات والحروف، ومساعدته على التخلص من عيوب النطق كالفأفة، والتأتأة، بالإضافة إلى مساعدته على التخلص من تأثير اللهجات المحلية، أو اللغات الأعجمية، على نطق بعض الكلمات أو الحروف، ونحو ذلك من صور اللحن الجلي، ثم يدربه على إتقان الأداء، وتجاوز اللحن الخفي شيئاً فشيئاً.

طرق تدريس القرآن الكريم

ينبغي للمدرس أن يدرب الطالب على قيامه باكتشاف خطئه بنفسه، وأن لا يرد عليه في كل خطأ.

على المدرس أن يحرص على تعظيم الطلبة للقرآن الكريم، ومن وسائل ذلك:
أ- تعويدهم على عدم التكلم أثناء القراءة.

طرق تدريس القرآن الكريم

ب- تعويدهم على آداب حمل المصحف ووضعه، والمبالغة في إرشاد وزجر من يهمل مصحفه.

ت- تعويدهم على وصف القرآن بالعظيم، والكريم، والمبارك ونحو ذلك، دون ذكره باسمه مجرداً.

طرق تدريس القرآن الكريم

احذر يا معلم القرآن أن تكون ضعيفا في تلاوة القرآن:

من الصعوبات التي تواجه المعلم ضعفه في التلاوة، أضعفه في مراجعة القرآن الكريم، مما يوقعه في الإثم، لأنه يعلم القرآن بطريقة غير صحيحة، كما يوقعه في الحرج، حيث يكشف التلاميذ هذا الضعف، فيفقدون ثقتهم فيه. ومن أجل هذا فإنه ينبغي على المعلم أن يزيل هذا الضعف بالتدريب، سواء بالالتحاق بإحدى حلقات القرآن الكريم في المساجد، أو الالتحاق بالدورات التدريبية، أو عن طريق زملائه المعلمين، أو عن طريق الأشرطة المسجلة بأصوات أبرز المقرئين.

طرق تدريس القرآن الكريم

التقويم :

هو عملية يمارسها الإنسان يومياً بغرض الحكم على أدائه من حيث التمشي مع الأهداف ومخالفتها ، والتقويم مهم جداً عند علماء التربية ، وعلماء النفس التربوي .

وقد عرف التقويم بأنه (هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف).

طرق تدريس القرآن الكريم

وفي هذا يستطيع معلم القرآن قبل نهاية المحاضرة أن يسأل بعض الأسئلة أو يعرض موضوع يعرف به مدى فهم طلابه للدرس. وليقوم بها درسه في كل جزئية من جزئياته.

يترافق التقويم مع كل جزئية من جزئيات درس القرآن الكريم ، وعلى المعلم أن يوظف التقويم التكويني والختامي ، وأن يراعي تنوع أدواته في الموقف التعليمي).



طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم

الإغلاق:

إذا كان التمهيد مفتحاً لخطوات الدرس فالإغلاق ختماً له ، ولذلك هي خطوة تشعر الطلاب بالوصول إلى خاتمة الدرس . وهذه الخطوة تعني الوصول إلى نهايات الدرس ، واستنباط القواعد العامة ، والنقاط الرئيسة ، والأفكار الأساسية التي دار حولها الدرس ؛ وفي هذه الحالة تعني أن الطالب أتقن الآيات .

ويفضل أن يختتم المعلم بواجب منزلي يجعل حركة الطالب ونشاطه في المنزل تذكراً لما درسه في القاعة وتعلمه .